اسم للكتاب المؤتى والضم مصدر بمعنى مزبور اي مكتوبا وارسلنا
رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك روي انه تعالى بعث ثمانية آلاف نبي اربعة آلاف من بني اسرائيل
واربعة آلاف من سائر الناس قاله الشيخ في سورة غافر وكلم الله موسى
بلا واسطة تكليما رسلا بدل من رسلا قبله مبشرين بالثواب من آمن و
منذرين بالعقاب من كفر ارسلناهم لئلا يكون للناس على الله حجة
تقال بعد ارسال الرسل اليهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت ا
لينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين فبعثناهم لقطع عذرهم
وكان الله عزيزا في ملكه حكيما في صنعه ونزل لما سئل اليهود عن نبوته ﷺ
فانكروه لكن الله يشهد يبين نبوتك بما انزل اليك من القرآن المعجز
انزله ملتبسا بعلمه اي عالما به او وفيه علمه والملائكة يشهدون لك ايضا
وكفى بالله شهيدا على ذلك ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن سبيل الله
دين الاسلام بكتمهم نعت محمد وهم اليهود قد ضلوا ضلالا بعيدا عن الحق ان
الذين كفروا بالله وظلموا نبيه بكتمان نعته لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم طريقا من الطرق الا طريق جهنم اي الطريق المؤدي اليها
خالدين مقدرين الخلود فيها اذا دخلوها ابدا وكان ذلك على الله يسـ
يرا هينا يا ايها الناس اي اهل مكة قد جاءكم الرسول محمد بالحق من
ربكم فامنوا به واقصدوا خيرا لكم مما انتم فيه وان تكفروا به فان لله
ما في السموات والارض ملكا وخلقا وعبيدا فلا يضره كفركم وكان الله
عليما بخلقه حكيما في صنعه بهم يا اهل الكتاب الانجيل لا تغلوا تتجاوزوا
الحد في دينكم ولا تقولوا على الله الا القول الحق من تنزيهه عن الشريك
والولد انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها اوصلها الى
مريم وروح اي ذو روح منه اضيف اليه تعالى تشريفا له وليس كما زعمتم

اليه

ابن الله

نكره على الشهادة
منصوب على انه مفعول به واجب
الاضمار كما هو رأي الخليل وسيبويه
اي اقصدوا او ائتوا امرا خيرا لكم
مما انتم عليه من الكفر او على انه
نعت لمصدر محذوف كما هو
رأي الفراء اي آمنوا ايمانا خيرا
لكم او على انه كان المضمرة الواقعة
جوابا للامر لا جواب الشرط
الصناعي وهو رأي الكسائي
وابو عبيدة اي يكن الايمان خيرا
لكم ابو السعود
اي جعلهم خالدين
فيها ابدا م

ابن الله او الهامعه او ثالث ثلاثة لان ذا الروح مركب والاله
منزه عن التركيب وعن نسبة المركب اليه فآمنوا بالله ورسله
ولا تقولوا الالهة ثلاثة الله وعيسى وامه انتهوا عن ذلك
واتوا خيرا لكم منه وهو التوحيد انما الله اله واحد سبحانه
تنزيها له عن ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض خلقا و
والملكية تنافي النبوة وكفى بالله وكيلا شهيدا على ذلك لن
لن يستنكف يتكبر ويانف المسيح الذي زعمتم انه اله عن ان
ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون عند الله لا يستنكفون ان
ان يكونوا عبيدا وهذا من احسن الاستطراد ذكر للرد على من زعم
انها الهة او بنات الله كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين
ذلك المقصود خطابهم ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا في الآخرة فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم اجورهم ثواب اعمالهم ويزيدهم من فضله ما لا عين
ولا [illegible] اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واما الذين است
استنكفوا واستكبروا عن عبادته فيعذبهم عذابا اليما مؤلما
هو عذاب النار ولا يجدون لهم من دون الله اي غيره و
وليا يدفعه عنهم ولا نصيرا يمنعهم منه يا ايها الناس قد
جاءكم برهان حجة من ربكم عليكم وهو النبي وانزلنا اليكم نورا
مبينا بينا وهو القرآن فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسـ
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا طريقا
مستقيما هو دين الاسلام يستفتونك في الكلالة قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ مرفوع بفعل يفسره هلك مات ليس له
ولد اي ولا والد وهو الكلالة وله اخت من ابوين او اب فلها

ملكا

أردت سائر طه
صفة جرت على
غير من هي له
للنصارى
رأت ه

Copyright © King Saud University